



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединенных Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



لجنة مشكلات السلع

الدورة الرابعة والسبعون

10-12 مارس/آذار 2021

المواضيع الرئيسية للإصدار المقبل من تقرير حالة أسواق السلع الزراعية

الموجز

وافقت لجنة مشكلات السلع (اللجنة) في دورتها الحادية والسبعين عام 2016 على مواعمة دورة إنتاج التقرير الرئيسي للمنظمة، حالة أسواق السلع الزراعية مع دورة اجتماعات اللجنة، وأوصت بالتوسّع في مناقشة الموضوع الرئيسي لهذا التقرير خلال الدورات المقبلة للجنة. وتعرض هذه الوثيقة المواضيع الرئيسية التي يُحتمل إدراجها في الإصدار المقبل من التقرير الذي سيصدر في عام 2022.

الإجراءات المقترحة اتخاذها من جانب اللجنة

إنّ اللجنة مدعوّة إلى مناقشة المواضيع الرئيسية المقترحة إدراجها في تقرير حالة أسواق السلع الزراعية لعام 2022، لكي ينظر فيها المدير العام بمزيد من التعمق ويتخذ قرارًا بشأنها. وقد ترغب اللجنة في اقتراح مواضيع رئيسية إضافية للنظر فيها بتعمق.

يمكن توجيه أي استفسارات بشأن مضمون هذه الوثيقة إلى:

أمانة لجنة مشكلات السلع

شعبة الأسواق والتجارة

البريد الإلكتروني: FAO-CCP@fao.org

الهاتف: (+39) 06 570 52723

أولاً - مقدمة

1- ناقشت اللجنة في دورتها الحادية والسبعين (6-4 أكتوبر/تشرين الأول 2016) تقرير حالة أسواق السلع الزراعية ووافقت على مواعيد دورة إنتاجه مع دورة اجتماعات اللجنة، وأوصت بأن تتوسع اللجنة في مناقشة المواضيع الرئيسية التي يُحتمل إدراجها في التقرير.

2- وقد انصب تركيز إصدار 2018 من تقرير حالة أسواق السلع الزراعية على تجارة المنتجات الزراعية وتغير المناخ والأمن الغذائي. ويقدم التقرير مساهمة قيّمة في مناقشات السياسات المتعلقة بالتكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره في إطار اتفاق باريس وقواعد التجارة الزراعية المتعددة الأطراف التي أبرمت برعاية من منظمة التجارة العالمية. كما يناقش السياسات التي يمكن أن تنهض بالأمن الغذائي والتكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره، وتحسّن سبل عيش المزارعين في مختلف أرجاء العالم في الوقت عينه. وقد صدر التقرير في 14 سبتمبر/أيلول 2018 قبل الدورة الثانية والسبعين للجنة.

3- وتناول إصدار 2020 من تقرير حالة أسواق السلع الزراعية موضوع الأسواق الزراعية والتنمية المستدامة. وقد نظر في السبل الممكنة لتعزيز السياسات والآليات النتائج المستدامة - الاقتصادية والاجتماعية والبيئية - في أسواق الأغذية والزراعة، على الصعيدين العالمي والمحلي. وقد غطى التقرير القضايا الجديدة والناشئة، خاصة بروز سلاسل القيمة العالمية في الأغذية والزراعة؛ ومدى مشاركة المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة في البلدان النامية في سلاسل القيمة والأسواق؛ والآثار التحولية المترتبة عن التكنولوجيا الرقمية على الأسواق. وقد صدر التقرير في 23 سبتمبر/أيلول 2020 أثناء انعقاد حدث رفيع المستوى افتراضياً.

4- ويمكن الاطلاع على الإصدارات السابقة من تقرير حالة أسواق السلع الزراعية على الرابط التالي:

<http://www.fao.org/publications/soco/ar/>

5- وتعرض هذه الوثيقة لموضوعين رئيسيين يُحتمل إدراجهما في الإصدار المقبل من التقرير الذي سيُنشر في عام 2022 قبل الدورة الخامسة والسبعين للجنة. ويُرجى من السادة الأعضاء تقديم تعقيباتهم حول هذين الموضوعين الرئيسيين المقترحين، كما بالإمكان تقديم اقتراحات أخرى إذا رغبوا في ذلك لكي تنظر فيها الأمانة ويتخذ المدير العام قراراً بشأنها في وقت لاحق.

ثانياً - المواضيع الرئيسية المقترحة إدراجها في تقرير حالة أسواق السلع الزراعية لعام 2022

ألف - جائحة كوفيد-19 وأسواق المنتجات الزراعية وتجارها

6- أدت جائحة كوفيد-19 وإجراءات احتوائها إلى إغراق الاقتصاد العالمي في أسوأ تباطؤ منذ الحرب العالمية الثانية. وتشير تقديرات صندوق النقد الدولي الصادرة في يناير/كانون الثاني 2021 إلى بلوغ الانكماش الاقتصادي العالمي في عام 2020 نسبة -3.5 في المائة. وتسبب تفشي كوفيد-19 في حدوث اختلالات في سلاسل الإمدادات بالمواد الزراعية والغذائية وخلق حالة من عدم اليقين في السوق. ويواصل مجال الأغذية والزراعة تضرره من حيث الإنتاج الأولي والتجهيز والتجارة والخدمات اللوجستية (المحلية والدولية) وكذلك الطلب النهائي على منتجاته. كما كانت لانتشار

كوفيد-19 عواقب على الأسواق المحلية والإقليمية والدولية والدخل والعمالة، فضلاً عن الأمن الغذائي والتغذية في جميع أنحاء العالم. وتشير التقديرات الأولية لمنظمة الأغذية والزراعة إلى أن الوباء قد يضيف ما بين 83 و132 مليون شخص إلى صفوف ناقصي التغذية في عام 2020¹ وبالإضافة إلى الآثار السلبية على الأمن الغذائي، فقد تأثرت جودة النظام الغذائي، خاصة بالنسبة إلى الفقراء على اعتبار أن الأطعمة المغذية (منتجات الألبان والفواكه والخضروات والبيض والأسماك واللحوم) بشكل عام أعلى كلفة من المواد الغذائية الأساسية.

7- واتخذت الحكومات تدابير مختلفة للتصدي للوباء، بغرض تحقيق هدف مزدوج بشكل عام وهو احتواء انتشار الفيروس لإنقاذ الأرواح وضمان الأمن الغذائي لسكانها. ونُفذت في جميع أنحاء العالم مجموعة واسعة من السياسات التجارية وتدابير تخص سلاسل الإمدادات بغية ضمان التشغيل السلس للأسواق وتوافر الأغذية. وشمل ذلك إنشاء "قنوات خضراء" تربط مناطق إنتاج الأغذية بالمراكز الحضرية بموجب بروتوكولات تحمي صحة العمال فضلاً عن سلامة الأغذية، وتفرض قيوداً مؤقتة ومحدودة على التصدير لضمان توافر المنتجات محلياً، وتدابير تتعلق بالصحة والصحة النباتية لتعزيز سلامة الأغذية، فضلاً عن تدابير لتيسير التجارة، مثل خفض التعريفات الجمركية على الواردات، وزيادة حصص التعريفات الجمركية، والتخفيف المؤقت للأنظمة التقنية المطبقة على الأغذية. كما جرى تقديم الدعم إلى المستوردين والمصدرين لتخطي الاضطرابات الدولية في الخدمات اللوجستية والتسويق، على سبيل المثال، من خلال برامج المساعدة في مجال الشحن الجوي. ومن ناحية الإنتاج، اختلفت تدابير مساعدة المنتجين والجهات الفاعلة الأخرى في سلسلة القيمة باختلاف البلدان. فقد كانت السياسات في البلدان المرتفع الدخل تهدف بشكل أساسي إلى حماية دخل المزارعين والمجهزين من خلال التحويلات والقروض المباشرة، وتشجيع توريد الأغذية لأغراض المعونة الغذائية المحلية. وقدمت بعض البلدان النامية إعانات في مجال المدخلات أو تحويلات مباشرة لدعم مجموعات محددة من المزارعين، وطبقت آليات لضبط الأسعار، وأطلقت المخزونات ووسعت الاحتياطات الغذائية (تشمل كل من الواردات والمشتريات المحلية) لضمان توافر الأغذية محلياً بقدر كاف.

8- ويُجتمل أن يركز إصدار عام 2022 من تقرير حالة أسواق السلع الزراعية على آثار جائحة كوفيد-19 على أسواق المواد الغذائية والزراعية وسلاسل الإمدادات والتجارة ذات الصلة. كما سيقوم التقرير باستشراف السياسات المبتكرة التي اعتمدها البلدان للتصدي للجائحة وتحليل كيفية تأثيرها على الأسواق والتجارة. وفي كثير من الحالات، سهلت تطبيقات التكنولوجيا الرقمية عمليات التجارة وسلاسل الإمدادات من خلال تعزيز تدفق المعلومات والمطابقة الفعالة بين المزارعين والتجار والمجهزين وتجار التجزئة والمستهلكين. ومن المتوقع أن يناقش التقرير مجموعة من السياسات والابتكارات التي ساهمت في حسن أداء أسواق الأغذية وسلاسل الإمدادات في سياق الوباء واستخلاص الدروس والتوصيات المتعلقة بالسياسات لتسريع عملية التحول نحو نظم زراعية وغذائية أكثر إنتاجية ومرونة واستدامة. وقد تحتوي أيضاً على دراسات حالة محددة للتوضيح، سواء حول السلع أو حول البلدان.

¹ منظمة الأغذية والزراعة، الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، منظمة الأمم المتحدة للطفولة، برنامج الأغذية العالمي ومنظمة الصحة العالمية، 2020. حالة الأمن الغذائي والتغذية في العالم لعام 2020. تحويل النظم الغذائية من أجل أنماط غذائية صحية ميسورة الكلفة. روما، منظمة الأغذية والزراعة.

باء - تجارة المنتجات الزراعية والتغذية

9- تتسم الروابط بين الأغذية وتجارة المنتجات الزراعية والتغذية بالتعقيد وهي روابط تفر بها المناقشات العالمية حول التنمية. وتُدرج التجارة كوسيلة مهمة لتنفيذ التدابير التي من شأنها تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وتحديدًا في إطار الهدف 2 من أهداف التنمية المستدامة المتمثل في القضاء على الجوع وعلى جميع أشكال سوء التغذية. ويقر إعلان روما عن التغذية وإطار عمل المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية بأن التجارة يمكن أن تلعب دورًا مهمًا في تحقيق الأهداف التغذوية. ومن المتوقع أن تدعو قمة الأمم المتحدة للنظم الغذائية لعام 2021 إلى اتخاذ إجراءات مهمة لضمان توفير أغذية كافية وآمنة ومغذية للجميع، مع الإقرار بتربط النظم الغذائية وصحة الإنسان. ويمكن أن تؤدي التجارة دورًا حاسمًا في تحول النظم الغذائية والزراعية على نحو مستدام.

10- وبما أنّ العوامل الجغرافية والمناخية تحدد معالم الميزة النسبية في إنتاج الأغذية عبر البلدان، يمكن للتجارة أن تحسّن توافر الأغذية والقدرة على تحمل تكاليفها، وأن تزيد التنوع الغذائي وتوسّع نطاق اختيار المستهلك، فتعزز بالتالي التغذية الأفضل والنظم الغذائية الصحية. ومع ذلك، في الوقت نفسه، يمكن أن تؤثر العولمة والتجارة على تفضيلات المستهلكين، مما قد يؤدي إلى الإفراط في استهلاك المنتجات المتدنية من الناحية التغذوية الغنية بالدهون والملح والسكر التي لها تأثيرات سلبية على التغذية. ونادرًا ما تُصاغ السياسات الزراعية والتجارية لمعالجة الأهداف التغذوية؛ بل تشمل أهدافها تعزيز الإنتاجية الزراعية ودخل المزارعين، وحماية الأمن الغذائي وتوفير الطاقة الغذائية، وضمان سلامة الغذاء ودعم التنمية الريفية. ولذلك، يمكن أن تؤدي خيارات السياسات الزراعية والتجارية إلى عواقب وخيمة محتملة على النظم الغذائية وتغذية السكان.

11- ويُجتمَل أن يركز إصدار عام 2022 من تقرير حالة أسواق المنتجات الزراعية على الروابط المعقدة بين التجارة والتغذية. وسيقدم التقرير أدلة على الأبعاد المختلفة للعلاقة بين التجارة والتغذية والسياسات، بناءً على أحدث البيانات وعلى أحدث التحليلات. وقد يتناول دور السياسات الزراعية والتجارية في تحديد معالم توافر الأغذية وتنوعها على المستويين الإقليمي والقطري، وتحليل، على سبيل المثال، مدى تأثير التغييرات التي قد يشهدها الدعم المحلي والتدابير الحدودية على الكميات والنطاق والأسعار النسبية لمختلف الأغذية. وستُقيّم سياسات المستهلك، مثل الضرائب على محتوى السكر في الأغذية، من حيث فعاليتها في تحسين التغذية. ومن المتوقع أن يحتوي التقرير على عدد من دراسات الحالة التي توضح تأثيرات السياسات التجارية على مؤشرات التغذية والنظم الغذائية.